الأمم المتحدة
A/RES/76/69
الجمعية العامة
Distr.: General
16 December 2021

الدورة السادسة والسبعون
البند 16 من جدول الأعمال
ثقافة السلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.21 و A/76/L.21/Add.1)]

69/76 - تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قرارها 26/75 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2020 المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، وإلى قراراتها الأخرى ذات الصلة بالموضوع،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 243/53 المؤرخ 13 أيلول/سبتمبر 1999 بشأن الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام، الذي يعد بمثابة ولاية عالمية يستند إليها المجتمع الدولي في تشجيع ثقافةٍ قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، ولا سيما أجيال المستقبل، وإذ ترحب بقيام رئيس الجمعية العامة بعقد المنتدى الرفيع المستوى بشأن ثقافة السلام في 7 أيلول/سبتمبر 2021،

وإذ تشير كذلك إلى أنها أعلنت، في قرارها 104/67 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2012، الفترة 2013-2022 عقدا دوليا للتقارب بين الثقافات، ودعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن تكون في هذا السياق صاحبة الدور القيادي في منظومة الأمم المتحدة،

(1) القرار 217 ألف (د-3).

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشجع، في هذا الصدد، الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل على الصعيد العالمي وأيضا على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي،

وإذ تشير إلى قرارها 312/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015 المتعلق بتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي أكدت فيه من جديد دعمها للتحالف وكررت فيه تأكيد الدور القيِّم للتحالف في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 55/36 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1981 الذي أصدرت به الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد، وقراراتها 241/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 المعنون "نحو عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف"، و 285/73 المؤرخ 2 نيسان/أبريل 2019 بشأن مكافحة الإرهاب وغيره من أعمال العنف القائم على أساس الدين أو المعتقد، و 258/75 المؤرخ 21 كانون الثاني/يناير 2021 المتعلق بتعزيز ثقافة السلام والتسامح من أجل حماية المواقع الدينية، و 291/75 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2021 المعنون "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب: الاستعراض السابع"، و 309/75 المؤرخ 21 تموز/يوليه 2021 المتعلق بتعزيز الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مكافحة خطاب الكراهية،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 130/72 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2017 الذي أعلنت به اليوم الدولي للعيش معا في سلام، وأكدت أنه يشكل وسيلةً لتعبئة جهود المجتمع الدولي لترويج السلام والتسامح والشمول والتفاهم والتضامن،

وإذ ترحب بالاحتفال بيوم 10 كانون الأول/ديسمبر باعتباره يوم حقوق الإنسان[2]، وبيوم 9 كانون الأول/ديسمبر باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة[3]، ويوم 2 تشرين الأول/أكتوبر باعتباره اليوم الدولي للاعنف[4]، ويوم 18 حزيران/يونيه باعتباره اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية[5]، ويوم 21 آب/أغسطس باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم[6]، ويوم 4 شباط/فبراير باعتباره اليوم الدولي للأخوة الإنسانية[7]، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قرارها 306/74 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2020 الذي سلمت فيه بأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تشكل أحد أكبر التحديات العالمية في تاريخ الأمم المتحدة، وأعربت عن القلق البالغ مما يتصل بالجائحة من ازدياد في مظاهر التمييز وخطاب الكراهية والوصم والعنصرية وكره الأجانب، وشددت على ضرورة التصدي لهذه المظاهر ضمن إطار جهود مكافحة كوفيد-19،

---

(2) القرار 423 (د-5).

(3) القرار 323/69.

(4) القرار 271/61.

(5) القرار 309/75.

(6) القرار 165/72.

(7) القرار 200/75.

وإذ تشير إلى نداء الأمين العام الخاص الذي وجهه إلى الزعماء الدينيين لتوحيد قواهم والعمل من أجل السلام والتركيز على معركة العالم المشتركة من أجل دحر جائحة كوفيد-19، ومذكرة الأمم المتحدة التوجيهية بشأن التصدي لخطاب الكراهية ذي الصلة بجائحة كوفيد-19 ومكافحته، وإلى البيان المعنون "دعوة إلى الاحترام المتبادل" الصادر عن الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات،

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والثقافات من مساهمة قيّمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعا وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق التفاهم المتبادل والتسامح والاحترام وفي تعزيز ثقافة السلام وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وبين الأمم،

وإذ تلاحظ أيضا الأهمية المتزايدة للحوار بين الأديان والثقافات في سياق ظاهرة الهجرة العالمية، بما يزيد التفاعل بين الأشخاص والمجتمعات من مختلف التقاليد والثقافات والأديان،

واقتناعا منها بأن تمتع جميع الأشخاص بحقوق الإنسان تمتعا كاملا وتشجيع التعدد الثقافي وتقبل مختلف الثقافات والحضارات وإقامة حوار بينها أمور تسهم في جهود جميع الشعوب والأمم لإثراء ثقافاتها وتقاليدها عن طريق تبادل المعرفة والإنجازات الفكرية والمعنوية والمادية على نحو يعود عليها بالمنفعة المتبادلة،

وإذ تحيط علما بقيام الأمين العام بإطلاق استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية، وإذ تحيط علما بالدور الذي تقوم به المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية في هذا الصدد،

وإذ تحيط علما أيضا بالدور الرائد الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في إعداد خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، وإذ تحيط علما كذلك بقيام الأمين العام بإطلاق خطة العمل في 12 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تدعو الدول الأعضاء إلى النظر في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الموجهة إليها، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، حسب الاقتضاء،

وإذ تحيط علما كذلك بحملة متحدون مع التراث التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في آذار/مارس 2015، والتي تهدف إلى الاحتفاء بالتراث الثقافي والتنوع الثقافي والمحافظة عليهما في جميع أنحاء العالم، وبمؤتمر الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر، الذي عقد في أبو ظبي في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 2016، وبالإعلان المعتمد في المؤتمر،

وإذ تشير إلى أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، بما يشمل حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 296/73 المؤرخ 28 أيار/مايو 2019، الذي قررت فيه تحديد يوم 22 آب/أغسطس باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تسلم بأن الأفراد المنتمين إلى العديد من الديانات وإلى الكثير من المجتمعات يولون أهمية للرموز الدينية، وإذ تؤكد في هذا الصدد أهمية تعزيز الاحترام المتبادل والتسامح والتعايش السلمي،

وإذ تؤكد من جديد أن العنف لا يمكن ولا ينبغي أبدا أن يكون ردّاً مبرَّراً أو مقبولاً على أعمال التعصب القائمة على أساس الدين أو المعتقد، وأن هذا العنف لا ينبغي أن يُنسب إلى أي ديانة أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

وإذ تؤكد من جديد أيضا الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التعصب الديني، وإذ تؤكد من جديد كذلك أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وفقاً للمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية[8]،

وإذ تشير إلى المادة 20 (2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على أنه تحظر بالقانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 329/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019، الذي أعلنت فيه يوم 5 نيسان/أبريل يوما دوليا للضمير،

وإذ تضع في اعتبارها أن تقبُّل التنوع الثقافي والعرقي والديني واللغوي يدعم السلام والتفاهم المتبادل والصداقة بين الناس من مختلف الثقافات والأمم وأنه ينبغي مراعاة هذا التنوع في الجهود المبذولة لإقامة الحوار بين الثقافات والأديان، حسب الاقتضاء،

وإذ تجدد التأكيد على خطة التنمية المستدامة لعام 2030[9]، وإذ تسلّم بأن هذه الخطة تتضمن التشجيع على إقامة مجتمعات يسودها السلام ولا يهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بمختلف المبادرات المضطلع بها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات وتعزيز الأواصر بين الشعوب، وهي مبادرات مترابطة يُعضد كل منها الآخر، مثل إنشاء مركز حمد بن خليفة للحضارة في كوبنهاغن عام 2014، والمبادرة الأفريقية لتوجيه التعليم نحو خدمة السلام والتنمية من خلال الحوار بين الأديان والثقافات، التي أُطلقت في كوتونو، بنن، في أيار/مايو 2015، ومؤتمر الدوحة الثالث عشر للحوار بين الأديان الذي عقد في قطر، والمؤتمر السادس لقيادات الأديان العالمية والتقليدية، الذي عقد في أستانا في تشرين الأول/أكتوبر 2018، ودورة الألعاب العالمية الثالثة للبدو الرحل، التي نظمت في إيسيك – كول، قرغيزستان، برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أيلول/سبتمبر 2018، وإنشاء المعهد الدولي للتسامح ومجلس حكماء المسلمين في الإمارات العربية المتحدة، في عام 2017، وإطلاق مؤتمر القمة العالمي للتسامح الذي عقد في أبو ظبي، والتي تسهم كلها في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين والسلام والتنمية، وإذ تلاحظ الأعمال التحضيرية الجارية في الاتحاد الروسي التي ينفذها الاتحادُ البرلماني الدولي، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لتنظيم المؤتمر العالمي للحوار بين الثقافات والأديان،

---

(8) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

(9) القرار 1/70.

وإذ تحيط علما بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات،

وإذ تحيط علما أيضا باعتماد إعلان يريفان الصادر عن مؤتمر القمة السابع عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية تحت شعار "العيش معا" الذي عُقد في يريفان في 11 و 12 تشرين الأول/أكتوبر 2018،

وإذ ترحب بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالعمل الذي يقوم به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في تعزيز الحوار بين الثقافات،

وإذ ترحب أيضا بالعمل الذي تقوم به مؤسسة آنا ليند، والعمل الدائب الذي يضطلع به مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات في فيينا،

وإذ تلاحظ إعلان المنتدى المعني بدور القيادات الدينية في منع التحريض الذي يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب جرائم وحشية، الذي عقد في فاس، المغرب، يومي 23 و 24 نيسان/أبريل 2015، والجهود الإضافية التي ترتكز على خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف[10]، وبعملية إسطنبول لمكافحة التعصب والتمييز والتحريض على الكراهية و/أو العنف على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ ترحب بالإعلان المتعلق بتعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان وبين الأعراق الذي أقرته الجمعية 137 للاتحاد البرلماني الدولي، التي عقدت في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في الفترة من 14 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2017،

وإذ تشير إلى المنتدى العالمي للحوار بين الثقافات، الذي تنظمه أذربيجان مرة كل سنتين بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتحالف الأمم المتحدة للحضارات ومنظمة السياحة العالمية ومجلس أوروبا والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كمنبر عالمي أساسي لتعزيز الحوار بين الثقافات،

وإذ تعترف بالمساهمة الإيجابية التي يقدمها الأفراد ومنظمات المجتمع المدني المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وتعزيز التفاهم وثقافة السلام،

وإذ تؤكد أهمية التعليم، بما في ذلك ما يتصل منه بالثقافة والسلام والتسامح والتفاهم المتبادل وحقوق الإنسان، في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، واحترام التنوع، والقضاء على التمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تقر بمساهمة وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في تعزيز فهم الشعوب للثقافات والأديان المختلفة، بطرق منها تشجيع الحوار،

وإذ تعيد تأكيد أهمية الاستمرار في إشراك جميع الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة، بمن فيهم الشبان والشابات بوصفهم عناصر فاعلة معنية، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد بهدف التصدي لمظاهر التحامل وتحسين سبل التفاهم المتبادل وتعزيز التعاون،

---

(10) A/HRC/22/17/Add.4، التذييل.

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام، وبالإسهام الذي يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والثقافات فيما بين الأديان والجماعات والأفراد، ولا سيما القيادات الدينية، في تحسين إدراك وفهم القيم المشتركة بين البشر كافة،

وإذ تلاحظ النداء من أجل السلام، الذي وقعه القادة الدينيون في اليوم العالمي للصلاة من أجل السلام، الذي عقد في أسيزي، إيطاليا، في 20 أيلول/سبتمبر 2016،

وإذ تحيط علما بالوثيقة المعنونة "الأُخوّة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها البابا فرنسيس والإمام الأكبر للأزهر، أحمد الطيب، في 4 شباط/فبراير 2019 في أبو ظبي،

1 - ***تؤكد من جديد*** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان والثقافات يشكّلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

2 - ***تقر*** بأن المناقشة العامة المفتوحة للأفكار، إضافة إلى الحوار بين الأديان والثقافات، على الصعد المحلي والوطني والدولي يمكن أن يكونا من أفضل وسائل الحماية من التعصب الديني وأن يكون لهما دور إيجابي في ترسيخ الديمقراطية ومكافحة الكراهية الدينية، وتعرب عن اقتناعها بأن مواصلة الحوار بشأن هذه المسائل يمكن أن يساعد على تجاوز التصورات الخاطئة القائمة؛

3 - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام عن تشجيع ثقافة السلام والحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام[11]؛

4 - ***تقرّ*** بأهمية الحوار بين الأديان والثقافات وما يقدمه من إسهام كبير في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين وتحقيق السلام والتنمية، وتهيب بالدول الأعضاء أن تعتبر الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، أداة هامة في الجهود الرامية إلى إحلال السلام وإرساء الاستقرار الاجتماعي وتحقيق الأهداف الإنمائية بالكامل؛

5 - ***تقر أيضا*** بالجهود التي تبذلها الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة من أجل تعزيز التعايش في سلام ووئام داخل المجتمعات عن طريق تشجيع احترام التنوع الديني والثقافي، بسبل منها إحداث تفاعل متواصل ونشط بين مختلف شرائح المجتمع؛

6 - ***تقر كذلك*** بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال الحوار بين الثقافات وبإسهامها في الحوار بين الأديان، وكذلك أنشطتها المتصلة بترسيخ ثقافة السلام واللاعنف وتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتقر بإسهام تحالف الأمم المتحدة للحضارات في هذا الصدد؛

7 - ***ترحب*** بالإعلانات التي اعتمدتها المنتديات العالمية لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وتدعو الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

8 - ***ترحب أيضا*** بالجهود التي يبذلها الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتشجيع ثقافة السلام؛

(11) A/76/357.

9 - ***تحيط علما مع القلق*** بما يتصل بجائحة كوفيد-19 من ازدياد في مظاهر التمييز وخطاب الكراهية والوصم والعنصرية وكره الأجانب؛

10 - ***تهيب*** بالدول الأعضاء، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مكافحة التمييز وخطاب الكراهية، وجميع الجهات الفاعلة المعنية، بما يشمل القادة السياسيين والزعماء الدينيين، إلى تعزيز الإدماج والوحدة في مواجهة جائحة كوفيد-19 ومكافحة العنصرية وكره الأجانب وخطاب الكراهية والعنف والتمييز؛

11 - ***تعيد تأكيد*** التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بتعهداتها والتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

12 - ***تشير*** إلى المبادرة الرامية إلى فتح ممر كرتاربور صاحب تعزيزا للوئام بين الأديان والجوار السلمي، وتثمن الاتفاق بين حكومتي الهند والباكستان على السماح بالمرور دون تأشيرات لحجاج جميع الديانات، ولا سيما أفراد مجتمع ناناك نام ليفا ومجتمع السيخ القادمين من مختلف أنحاء العالم، بوصف ذلك مبادرة بارزة في سبيل التعاون بين الأديان والثقافات على تحقيق السلام؛

13 - ***ترحب*** بالبيان المشترك الصادر عن إسبانيا وتركيا باعتبارهما الراعيتين لتحالف الأمم المتحدة للحضارات بعد الاختتام الناجح للمنتدى العالمي الثامن للتحالف بشأن موضوع "الالتزام بالحوار: إقامة الشراكات من أجل الوقاية والحفاظ على السلام" (#Commit2Dialogue)، الذي عُقد في نيويورك في 19 و 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وتدعو الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى مواصلة جهودها لتعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

14 - ***تؤكد*** أهمية الاعتدال كقيمة تُعتمد داخل المجتمعات لمواجهة التطرف العنيف متى أفضى إلى الإرهاب، مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ولزيادة الإسهام في تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، وتشجع الجهود المبذولة، حسب الاقتضاء، لتمكين أصوات الاعتدال من العمل معا لبناء عالم يحتوي الجميع ويسوده الأمن والسلام؛

15 - ***ترحب*** بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتؤكد مجددا أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة ينبغي مع ذلك ألا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، وحماية الأمن القومي أو النظام العام، أو الحفاظ على الصحة والآداب العامة، وألا تكون تمييزية، وأن جميع التدابير التي تتخذ ينبغي أن تكون ممتثلة تماما للقانون الدولي لحقوق الإنسان؛

16 - ***ترحب أيضا*** بالجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، لتشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، بوسائل من بينها البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان التي أنشئت في أعقاب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية الذي عقد في مانيلا في عام 2010، وكذلك بوابة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الإلكترونية للسلام والحوار، وتشجع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على

الاستفادة من هذه الفرصة لنشر أفضل ما لديها من ممارسات وخبرات في مجال الحوار بين الأديان والثقافات من خلال الإسهام في البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان والبوابة الإلكترونية للسلام والحوار؛

17 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع قطاعات المجتمع وعلى جميع مستوياته، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي عقد في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر 2007، بما في ذلك فكرة النهوض بعملية الحوار بين أديان العالم، والأفكار التي طرحت أثناء الاجتماع الثالث للفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات، المعقود في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر 2012؛

18 - ***تسلم*** بالمشاركة الفعالة لمنظومة الأمم المتحدة مع المنظمات الدينية والثقافية وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وفي عقد ملتقيات لأشخاص من مختلف الثقافات والأديان والعقائد والملل لمناقشة القضايا والأهداف المشتركة؛

19 - ***تسلم أيضا*** بالدور الهام للمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على اتخاذ تدابير عملية لتعبئة هيئات المجتمع المدني، بما يشمل بناء القدرات وإيجاد الفرص ووضع الأطر اللازمة للتعاون؛

20 - ***تدعو*** الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق سلام دائم وتنمية مطردة، بطرق تشمل العمل مع القيادات الدينية والمجتمعات المحلية واتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

21 - ***تدعو أيضا*** الدول الأعضاء إلى نشر قِيَم التسامح الديني والحوار بين الأديان من خلال البرامج التثقيفية؛

22 - ***تقر*** بأن مكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيِّم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات؛

23 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة 48
9 كانون الأول/ديسمبر 2021